

## تفسير سورة التوبه (74) تفسير الآيات 53-43 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله مترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:03](#)

اما بعد ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكتنفون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - [00:00:24](#)

يوم يحتمي عليها في نار جهنم فتكتوئي بها جبارهم وجنبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم تذوقوا ما كنتم تكتنفون كنت شرعت في الحديث على هاتين الآيتين المباركتين الثالثة الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين - [00:00:52](#)

من سورة التوبه المباركة وذكرت ان احسن ما يقص في بيان سوء احوال الرهبان الاخبار والرهبان القصة التي ذكرها سلمان الفارسي.

القرآن يجعل يحمل ان كثيرا من الابين يا ايها الذين امنوا - [00:01:21](#)

ونبه المسلمين الى انه اذا سمعوا الله يقول يا ايها الذين امنوا ينبغي ان ان يحرصوا اشد الحرث وان يعتنوا بما يجيء بعد يجيء بعد لان الذي بعدها اما خير يحضر عليه او شر يحذر منه وينهى عنه - [00:01:53](#)

فماذا وراء هذا النداء الكريم لامة المؤمنين اذ يقول لهم يا ايها الذين امنوا يذكره بعدها البيان ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - [00:02:16](#)

وطبعا احنا ذكرنا اكثر من مرة في قوله اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم بينما معنى الاخبار وهم علماء اليهود والرهبان عباد النصارى يكثر فيهم العبادة - [00:02:43](#)

في اوائل امرهم واليهود يكثر فيهم العلم بالنسبة الى غيرهم والعرب يكثر فيهم الحلم بالنسبة الى غيرهم العرب ابناء اسماعيل يكثر فيهم الحل ما عرفوا الرهبنة ولا عرفوا العلم. امة امية كما قال الله تبارك وتعالى هو الذي بعث في الامم رسوله منه - [00:03:01](#)

لكن تلاحظ ان الله لما يذكر اسحاق يقول بشرناه بغلام عليم ولما يذكر اسماعيل بشرناه بغلام حليم ويصف اسماعيل بالحلم ويصف اسحاق بالعلم واسماعيل ابو العرب وخصوصا العرب المستعربة اللي طبعا من اسماعيل وجاي - [00:03:29](#)

امه من العرب الاولى امه من جرهم ام اسماعيل آآهاجر طبعا مصرية ولكن زوجه جرهم لوجدت العرب من جرهم زوجوه امرأة منهم الاولى الا امره ابوه بتطليقها لسوء سلوكها ما هو سلوك اخلاقي. وانما لما جاء ابراهيم زائرا للبيت ومراجعة تركته من اسماعيل وهاجر في لجاها - [00:03:56](#)

قال له اين زوجك؟ قالت يا سيد لنا كيف ايش حالكم؟ قال تشرحه المهم اساعت كل شيء صلتها بربها وصلتها باخلاقها لما جا المر قال اذا جاءك زوجك بلغي سلامي وقول يقرئك السلام ويأمرك بتغيير عتبة بابك - [00:04:22](#)

قال هذا ابويها وعليه السلام والعتبة انت وانت يا روحني لاهلك وزوجه جرهم غيرها ايضا عربية. من جرهم فجاء فجاءت باولاده واطبق النسابون عندما يذكرون عمود نسب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

يذكرون اسماء محددة لا يختلف فيها احد من علماء النسب. من جميع اطراف الجزيرة العربية محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن مالك ابن النضر ابن كنانة - [00:05:08](#)

ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. هنا يتفق الى هنا يتفق النسبون ثم فيه اختلاف ما بين عدنان  
وما بين اسماعيل فتفاوت الاسماء - 00:05:29

لكن لا خلاف عند النسبين ان ان عدنان من ذرية اسماعيل كلهم يطولوها ويخلوها عشرين قرن او اكثر او يقصروها الامر فيها سهل.  
لان الله اشار في نهاية الامر عندما يقول وقرؤنا بين ذلك - 00:05:51

كثيرا يعني قرون متطاولة ما بين عدنان وما بين اسماعيل ما بين عدنان وما بين اسماعيل لهم يعني غالب فيهم هذه الاخلاق الاخبار  
العلماء جمعه حظ آآ مفرد حظ والرهبان جمع راهب - 00:06:11

والرهبانية ليست شريعة جاء بها عيسى عليه السلام الرهبانية ما جاء بها آآ موسى عيسى عليه السلام انما لما صار عليهم  
ضغط من اباطرة الرومان الوثنيين وصاروا يحاربون من امن بال المسيح عيسى عليه السلام - 00:06:37

ويقتلونهم احيانا نيرون نور يجمعهم يجمع المؤمنين بعيسى او المنتسبين الى عيسى يجمعهم ويحطوهم في جلود غنم يدخل الرجل  
وهو حي في جلد خروف ويصك ويربط عليه ثم يحطوهم من باب قصره الى باب مجلسه ويشعرون فيهم النار علشان - 00:07:01  
يمشي فيه النور اللي يطلع من حريق هؤلاء المؤمنين يعني حصل عليهم من الضنك والعذاب ما لم يخطر على بال احد وغير نيرون  
من من اباطرة الرومان كانوا يفعلون افاعيل بمند. فاضطروا اضطرارا وخصوصا بعد مؤتمر نقى اللي انعقد سنة ثلاثة اربعة وعشرين  
- 00:07:23

في التاريخ النصراوي سنة تاريخ من ميلاد المسيح. يعني قبل ميلاد النبي بحوالي ميتين وكذا سنة قبل ميلاد رسول الله بحوالي قبل  
اكثر من مائة سنة اكثر من مئة سنة فلما اجتمع المؤتمر وكان عدد كبير كما قلت مر اكثر من مرة كان عدد ضخم جدا المؤمنون ولكن  
منهم ثمانية - 00:07:50

عشر افروا بان عيسى الله او ابن الله او ان الله ثالث ثلاثة وعدد كبير منهم قالوا هو عبد الله ورسوله لا الله ولا ابن الله ثلاثة  
لكن لما كان قسطنطين وثنى الاصل حياته كلها وثنية - 00:08:10

ودخل في دين المسيح فيما يدعى او يزعم يقول بعض الناس انما دخل القسطنطين ملك الروم ملك الروم في ديانة المسيح ليفسدها  
مثل ما دخل شاول في دين المسيح ليفسده. شاول اليهودي. ومثل ما دخل عبدالله بن سبا في دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم.  
وهو يهودي من يهودي من اهل صنعا. ليفسد دينه وفي - 00:08:30

ما قصر لكن حمى الله المسلمين وبقيت كلمة الحق الى هذه الساعة والى ان يرى الله الارض ومن عليها قبل قيام القيمة بقليل العباد  
او اهل الدين المتمسكين بالدين ما استطاعوا ان يجلسوا لها في في الامصار والمدن - 00:08:50

واضطروا اضطرارا الى ان يلجووا ان يخرجوا الى رؤوس الجبال والى البراري والقفار ولما كانت شريعة عيسى عليه السلام كشريعة  
اخوانه النبئين كلهم من قبله. لا تجوز الصلاة الا في بيت معقود. فاضطر التراب الى ان - 00:09:17

يا ابن صوامع وان يعيشوا فيها واتخذوا الصواب اللي يعيشوا فيها ويعبدوا الله فيها. في وغيره اللي لهم قصص صحيحة ثابتة  
صححة ثابتة جاء جاءت في صحاح الاحاديث فكانوا يعبدون ربنا يشير اليك ورهبانية - 00:09:33

ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. فاتينا الذين منهم اجرهم وكثير منهم فاسق الاخبار  
والرهبان ما هنقول ان مقطوعين من الخير يسمع الاية وش تقول يا ايها الذين امنوا ان كثيرا - 00:09:53

ان كثيرا من الاخبار انت تأتي تفهم من هذا النطق بان هناك من الاخبار والرهبان ما هم على خير وعلى دين وانا رأيت ان احسن ما  
يذكر في هذا المقام في التفسير هو قصة سلمان - 00:10:20

بانها وردت بسند صحيح وكانت بدأت في الدرس اللي فات في اول الدرس بالكلام على سلمان ولكن رغبت ان اكمل للسائل الذي سأل  
عن القياس فاشتغنا به في الدرس الفات بكماله - 00:10:38

بكماله يروي البخاري في صحيحه في باب اسلام سلمان يروي البخاري في صحيحه في باب اسلام سلمان يقول انا من راما هرمز  
سلمان يقول يعرب ببلده اللي منها اللي هو منها. يقول انا من راما هرمز - 00:10:56

هذا بالنسبة للبخاري ويقول ويذكر ايضا البخاري انه تداوله بضعة عشرة من رب الى ربه. بس كلمة رب متتجاوز فيها ولعلها قيلت قبل التحرير لان الاول كان يجوز ان يقال رب على العبد ربه - [00:11:16](#)

رب العبد ومثل ما قال آيا يوسف عليه السلام لصاحب السجن اذكرني عند ربك عند سيديك ومولاك لكن الانبياء ما يضاف لهم رب غير الله عز وجل. ولذلك لما قلنا للي فسروا ان ان كلمة ربى بالنسبة - [00:11:37](#)

المضافة ليوسف انه ربى احسن المسئول بأنه شهيد. اخطأتم خطأ فاحشا يوسف ما يقول انه ربى اللي ما يقول على ربه رب السماوات العلي اللي يقول ربى احسن مثواي. انه يفلح الظالمون لانه يوم هو في يوم رماه اخوانه في - [00:11:59](#)

الجب وين كان الحق نصري ذا ما كان موجود ولا يعرفه اخوان اتفقوا على القائه في الجنوب بين القتلى لعله يلتقطه بعض السيارة. يعني كان نوع من الحال للوسط. جماعة اقتلوه - [00:12:17](#)

معه قال له اطروا ارضاك وجماعة قالوا لا. نلقىه في الجب اللي الناس يريدونه المسافرين السيارة يعني المسافرون المسافرون [00:12:32](#) قوم يا رجال عشان ياخدون ماء يرروون لسيارتهم يعني لركبهم اذا دخلوا يعني اذا - [00:12:32](#)

كان رأي فيه حسن شوية. لكن بمجرد ما رموه في البير او حى الله اليه بما يفيده انك ناج لا محالة الا هو انك مسلم لا محالة. وان اخوانك هؤلاء الذين اعتدوا عليك سيحتاجون اليك ويذلون انفسهم - [00:12:52](#)

وستحسن اليهم ولا تنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون به احسن مثواه من يوم هو يوم نزل من امه وهكذا حتى لو ما ماتت امه والله خالتة اخت امه اللي كانت عند يعقوب اللي كانت الزوجة ام العيال الباقيين - [00:13:12](#)

والعيال الباقيين ما عدا بنiamين واحسنت اليه كأنه ولدها يمكن هو اشد من ولدها ولذلك جاء في قوله في اخر السورة اه ورفع ابويه على العرش اكتر اهل العلم على ان المراد للابوين ابوه يعقوب وخالتة - [00:13:30](#)

وخالتة ام اخوانه لان لما جه يعقوب يتزوج ام يوسف لقاها عند الغنم او في الطريق وسألها من من اوقيت ان فلان هو خاله خال [00:13:47](#) يعقوب اعجب بها فلما اراد ان قال راح لابوها وجاي من الخليل جاي من بيت من وراء بيت المقدس من بيت المقدس - [00:13:47](#)

بعد الهجرة بعد هجرة ابراهيم عليه السلام وزواج ومع سارة وبعدين وجاب اسماعيل من هاجر وجاب اسحاق من سارة وجاب اسحاق ولما اراد يتزوج او عزا اليه ابوه ان يذهب الى آيا بلاده بلاده الذين جاءوا منها وهاجروا منها - [00:14:10](#)

منها. هكذا يذكرون. فلما ذهب وجد اول ما دخل على القرية اللي هي قرية اخواله ولقاها البنت الجميلة ترعى وقال لها مين انت جاية في ارض فلان قالت ما فرح قال هذا اللي انا جاي له - [00:14:30](#)

ولكن لما راح لابوه قال زوجني ها انا فلان انا يعقوب ابني اسحاق ابن ابراهيم امي سارة وجئت بالوفاء اتزوج بنتك ابي ابي هذي؟ قال لي لا هذي احنا شريعتنا - [00:14:46](#)

وكانت شريعة موجودة. شريعتنا لا نبيح زواج الصغرى قبل الكبرى. لكن لا مانع ان تجمع بينهما. نملك على كبرى الان وبعد شوي نملك على الصغرى. ويصير عنك الكبرى والصغرى لانه لا يحل وكان يجوز الجمع بين الاخرين كان عندهم جواز الجمع بين الاخرين كما يعني اباح الله - [00:15:00](#)

ادم ان يزوج بنيه من بناته. لان ما في غيرهم ثم بعد ذلك كان الجمع بين ثم حرم كله في شريعة محمد صلوات الله وسلامه عليه حرم ذلك كله في شريعة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. فتزوج يعقوب ام اخوان الاول ام يهودا يهودا اكبر عيال - [00:15:26](#) اه يعقوب وثم تزوج اه رحيل ام يوسف وجابت منه وجابت يوسف وجابت اخوه بنiamين قصتنا احنا اني ان ان سلمان سلمان يقول في رواية البخاري انا من راما هرمز - [00:15:47](#)

ويذكر انه تداوله في نفس البخاري بضعة عشرة من رب الى رب يعني من سيد الى سيد لان النبي نهى بعد ذلك محمد عليه الصلاة والسلام ان يقال عبدي واما الاخر يقول مولاي ومولاتي - [00:16:15](#)

يعني كان ان كان عنده عبد يعني مملوك ما يقول عبدي ولكن يقول آيا مولاي ومولاتي او امتي يقول له الحق يقول امتى لكن ولا يقول لذاك آيا سيده يا ربى ربى ربى. وانما يقول مولاي - [00:16:30](#)

لان المولى من فوق ومن تحت العبد يقول لسيده مولاي والسيد يقول لعبد مولاي ايضا كما قال الله عز وجل ادعوهم لابائهم عند الله  
فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم - 00:16:49

ولذلك حسن مصرى يقول على بعض التابعين من من اه من المولى هو اخونا ومولانا والنبي عليه الصلاة والسلام قال في سلمان  
هو اخونا ومولانا عليه الصلاة والسلام حتى جاء في الحديث سلمان منا ال البيت - 00:17:07

سلمان منا ال البيت لما رمى يوم من ايام الحرب قال خذها وانا الغلام الفارسي النبي قال له ليش ما قلت انا الغلام الانصاري او انا  
الغلام اللي معنا كذا - 00:17:27

انت خالص من انت من من اهل فارس والاسلام من طبيعته يكره كراهية شديدة ان يغير احد بما كان عليه ايام جاهليته الاسلام  
يكره كراهية شديدة ان يغير انسان كان على خلق وتاب منه - 00:17:41

ان يغير بما كان عليه من الخلق الاول يعني لما واحدة من النساء النبي قالت لصفية بعد ما قامت صفية بنت حبیبین هذه اليهودية  
غضب النبي غضب ما صارت يهودية - 00:18:01

مسلمة مؤمنة من امهات المؤمنين. صار بها خير كبير للمؤمنين والمؤمنات. كما يقال يهودي ولا يقال لي احد اسلم يقول مجوسى الا  
اذا كان مثل ابو مثل اه قال لي عبد الله بن سبا اللي قال انا اسلمنته يهودي ولم ينزل على يهوديته - 00:18:13  
ومثل غيره من الفرس الذين ادوا الاسلام لهم على على على مجوسيتهم يبعدون النار بالليل في بيوتهم وغرفهم ويطلعون يصلون  
مع المسلمين في اوقات الصلوات اقول ما تغيروا ولو اعرفت علم اليقين عن واحد منهم ما عليك انك تقول هذا يجوز  
هذا كذا هذا كذا - 00:18:32

لكن بعد ما اسلم وعرفت منه الخير خالص لا يحل ان يغير بما كان عليه اولا فسلمان هو من فارس لا شك وقال في رواية البخاري انا  
من راما هرمز - 00:18:54

وهو كان حر ابن حر وما هو حر ابن حر وبس كان ابوهم ملك قريته وجاء في اللفظ الصحيح كان وكان ابي ديقان  
قريته. يعني عظيمها وكبيرها - 00:19:10

هذا اللفظ اللي رواه البخاري وقد يخالف فيما يفهم بعض الناس ما رواه ابن اسحاق في السيرة. وانا كنت بدبيت في اول الدرس  
اللي فات نتحدث عن محمد بن اسحاق صاحب السيرة النبوية وقلت انه - 00:19:27

كان من ائمة الدنيا ووثقه عمدة الناس في السيرة النبوية لكن ولله الحمد والمنة اللي حطه في السيرة النبوية ان كان خطأ ببيان لنا  
الخطأ في الحال لانه ما بيستنده لانه ما كان لو محمد ابن اسحاق قال النبي فعل ما نقبل كلامه - 00:19:45

لو ما حبس حق في السيرة النبوية قال وكان الذي يفعل كالمانك بالكلام افرض ان واحد من اكبر التابعين اللي قبل محمد ابن اسحاق  
قال النبي فعل كذا ما نقبل كلامه - 00:20:06

ما نقبل كلامه الا اذا روى عن الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما نقبل كلام التابعي اذ ينقل  
عن رسول الله اذا اسقط الصحابي نقول ومرسل منه الصحابي سقط - 00:20:21

والحادي المسند مردود الا اذا كانت مراسيل سعيد ابن المسيب فقد اطبق العلماء على انها مقبولة لانها فتشت وجدت كلها مرفوعة  
مسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كبير التابعين رحمة الله ورضع عنه - 00:20:37

محمد ابن اسحاق كم في هذا المسجد النبوى ابوي اسحاق ابن يسار المطلاى لان ابوه كان عبد. كان مولى لبني المطلب لبني المطلب  
ابن هاشم ابن عبد مناف يقال فيه محمد ابن اسحاق ابن يسار المطلاى - 00:20:57

بالنسبة لهاد ينسبونه ولاء يقول فلان فلان العالم من كل العلماء يقولوا كده. فلان الفلانى القرشى مولاه اذا قال القرشى وسكت معناه  
من صلبهما اذا قال فلان القرشى في النساب يعني من صلبه - 00:21:13

لكن اذا قال القرشى وسكت ما ينبغي له. بل يقول القرشى موالهم. الفهري موالهم. النظري موالهم. النصري موالهم. اللي فيعرف او  
فهم موالهم. فيعرف ان هذا ما هو من يعني ما هو من اصياء العرب. هو ما ينقصه - 00:21:31

وما ينقص الانسان الا يكون من قبيلة عربية لسان ما ينجوس اذا كان يعني قد يكون الانسان من قبيلة من من سادات القبائل العربية ولا يسوى - 00:21:50

ذرة تحت تحت القدم يعني ابو جهل مخزومي وش هو شي؟ ما يسوى الا الا ولا حتى الكلاب ابو لهب. من منبني هاشم ولا يسوى اي شيء ما يسوى الا جهنم اللي رؤية - 00:22:06

فالانسان يعني انما ما ما يكون الانسان يرتفع لا بالنسب ولا بالحسب ولا بالقبيلة ولا بالبلد ولا بالوطن. فالوطن الواحد يخرج صالحين وطالحين مكة اخرجت محمدا سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واخرج ابا جهل فرعون هذه الامة - 00:22:22  
ومصر اخرجت فرعون واخرجت موسى من عمران فالبلد الواحد يخرج منها ضلع انسان الواحد الرجل الواحد بزوجته الواحدة يلد اولادا بعضهم صالحون بعضهم يكون صالحرا يكون صالحرا. فيقول الله في اسحاق ويعقوب وفي اسحاق وابراهيم ومن ذريتهم. يعني ذرية اسحاق وابراهيم محسن وظالم لنفسه - 00:22:45

مبين ويجعلنا في ذريته نبوة كعلي ابراهيم. ومن ومن محسن وظالم لنفسه. يعني قد يكون ابناء الانبياء خارجين عن الطاعة يعني انا ضربت مثل بعبدالله بن معاوية عبد الله ابن معاوية ابن عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب - 00:23:11

يحرف التعريف لكم تسمعون قصص جعفر الطيار في الحبشة وفي وفي خير وفي موتة وفي المدينة المنورة من اوثق الناس ايمانا بالله ورسوله. ومن احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:35

وولد جعفر ولد عبد الله وكان عبد الله رجلا صالح شابا صغيرا. ايام مؤتة والنبي كان يحبه جدا شديدا. يحبه حب شديد عليه الصلاة والسلام ويضممه ويقبله عليه الصلاة والسلام وصار سيدا كبيرا في فيبني هاشم - 00:23:51

عبد الله بن جعفر تزوج وجاب ولد سماه معاوية معاوية ولا اب ولد عبد الله ابن جعفر؟ صار صالحاما زينب بنت علي عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر تزوج وجاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن - 00:24:08

جعفر بن ابي طالب وكان شر خلف لخیر سلف عبد الله بن معاوية قلت لك جه ناس كانوا يدفعون واحد اسمه بيان ابن سمعان النهدي ظهر في العراق وصار يدعى انه الزهرة تسجد له والنجوم تسجد له وان يدعو اي شيء يسجد له وجاء به خالد بن - 00:24:36  
عبد الله القسري وقال له ما نحتاج للزهرة تسجد لك ولا شيء ابختي رجالي يربطونك ويكتفونك عشان انا بذبحك. وان كان عندك قطر عشان تجيب الزهرة تسجد لك بس يكون فك نفسك من رجالى - 00:25:00

ان كان عندك قدرة عشان انت بتخللي الزهرة تسجد لك انا بقى يخللي الرجال يقيدونك وممكن امسك منهم اللي عنده هالقدرة يعمل وجاء به وذبحه فانصد رجاله الذين حوله وعرفوا انه كذاب. وجاؤوا الى المدينة يطلبون رجلا من ال بيت النبي - 00:25:15  
عليه الصلاة والسلام ومثل اللي ما يقول كل واحد يجعل اشكاله جنسه لما نزلوا المدينة يسألون عن ال بيت النبي رجل من اي بيت الذلة على عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر دلوا عليه - 00:25:40

فقالوا لو احنا من شيعة اهلك وجایین الان عشان ناخذك تروح معنا في العراق لننصر دينك. ودين المسلمين قال لهم معكم ويطلع بمجرد ما فارقوا مدينة النبي وصاروا في البرية - 00:25:55

على طول قال لهم شوفوا ترى ما في حرام عليكم كل ما تشتهونه حال الزنا عمل جملوط سكر عربدة ما في حرام عليكم ابدا. وتراني شيخكم ما اجيبي لكم كلام من راسي ما اجيبي لكم الا من القرآن. ما احل لكم - 00:26:12

قال وين في القرآن هيبيح لنا ذلك. قال في قوله تبارك وتعالى يقول هو كده. في قوله تبارك وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا. قالوا له اذا ما اتقوا. قال اتقوا يعني عرفوني انا. اللي يعرفني - 00:26:31

خلاص انتهى يدخل الجنة واحد في عصرنا اسمه ابراهيم ايناس في عصرنا ابراهيم ناس من نيجيريا او من السنغال كان يجي هنا كثيرا وله جماعة من التيجاني وكان يدعى في له ابيات من الشعر يقول من عرفني او رأني دخل الجنة بلا بهتان - 00:26:50  
يقول من عرفني او رأني دخل الجنة بلا بهتان وكان بيجي هنا للرابطة ولما دار الشيخ ابن باز بيه الله يوفقه الخير ويختتم لنا له بالسعادة. طلبه وكان في بيت هنا في اول العنبرية ودعاني انا - 00:27:11

والشيخ عطية وقال تعالوا احضروا. لأن النبي يبجي ابراهيم للناس عشان كده نناقشه في موضوع ما يدعى. والكتاب مطبوع وبعدين لما قتل في ذاك الوقت قتل ابو بكر التفاؤل بليوة والتاني الحبيب اللي كان يبجي المتدين اللي كان يبجي هنا في في المدينة وله خير كثير من الدعوة الى الله والى - 00:27:25

الاسلام وكان كم من بلد كانت نصرانية في نيجيريا فتحولت الى الاسلام في يوم واحد في يوم واحد على على يد هذا. فهذا قام لما 00:27:46 قام واحد نصري وعمل انقلاب على هذين الصالحين. على رئيس الدولة ورئيس الوزراء وقتلهم -

على في الحال رأوا صورة لابراهيم ايناس وهو يشكرهم على على يشكرهم على قتلهم لهؤلاء هذين الرجلين الصالحين وجات الصورة ورأيناها طبعا وهو يشكرهم على هذا يشكرهم على انهم قتلوا هذا - 00:28:03

فلما قال لدار الشيخ قال خليه يجي جابوه وقال له تعال يجي هنا عشانه قال نخشوه انتم ابدأوا بالمناقشة الرجل انكر انكارا 00:28:19 كاما ان يكون هالكلام مجنونا اقول من عرفني او كان مطبوع دا -

قال انا ما قلت وقال الشيخ ابن باز شيء بسيط اكتب رسالة صغيرة جزاكم الله خيرا اي انكر فيها هذا الكلام وقل انا ما قلته عشان احنا 00:28:36 نشرها في المجالات هنا في المملكة العربية السعودية وعند -

المسلمين يسمعونها ويرونها وتنتهي كالخلاص. لكم علي اكتب لكم رسالة في بيان بطلانها الكلام اللي منسوب الي وراه وما شفناه الى ساعتك هذا. وطبعا راح لقى قدم على ما قدم - 00:28:49

ما جاء بعدها ولا كتب حرفا واحدا فيه هذا يقول مثل ما قال عبدالله بن معاوية في قصيدة معروفة من عرفني رد تعال اتبعه. من 00:29:03 عرفني او رأني دخل الجنة بلا بهتان -

فعبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر قال لما قالوا له اذا ما اتقوا وامنوا قال هذا معنى التقوى والايمان المقررة ان يعرفوني بس 00:29:15 يشوفوني اللي معي خلاص سقطت عنه التكاليف -

ومن اهل البيت ونفعوه رسول الله يشفع في كافر يدفع في استباحة ما علم من دين الاسلام بتعليمه بالضرورة النبي عليه الصلة 00:29:48 والسلام يقول يوم القيمة ان لما يأتي عند حوضه صلى الله عليه وسلم فيجد امه جاية مقبلة على الحوض امة مقبلة على الحوض - 00:29:28

فيأتي ويردهم فيقول النبي الى اين؟ يقول عرفتهم اعرفهم بايش؟ بالغرة والتحديد لأن امة محمد استجابت حتى لو ارتدت 00:30:08 يحشرون يوم القيمة غرا محجلين. يصير لهم عالمة الوضوء في وجوههم وفي ايديهم. اه اه غرم -

يتميذون عن جميع مم الانباء السابقين. يحشرون غرا محجلين. هؤلاء يقول النبي يردهم مراد فقل الى اين يقول انهم ارتدوا بعدك. انك لا تدرى ما احدثوا بعدك. انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة - 00:30:08

فاقول سحقا سحقا يعني بعدا عن الجنة وعن نعيمها وعن الحوض فلا يريدون الحوض. يقول كما جاء في صحيح البخاري فلا 00:30:28 اراه يخلاص الي. الا مثل همل النعم. يعني الايه الايل لتشرد من الرعية. الرعية خمسين ستين سبعين -

تجد واحدة قدام وواحدة بعيدة عنهم يقول مسل اللي يسمى الهمل. سمي همل النعم فلا اراه يخلاص الى الحوض. الحوض عشان يشرب والذى يشرب منه شربة لا يظماً بعدها ابدا. الله اللي بعدها يدخل جنة القد التي اوعد المتقوون. لا عطش ولا ظماً ولا جوع ولا 00:30:48 هرم ولا مرض ولا بول ولا غائط -

من كل هذا كله. سعادة كاملة شاملة تامة لا ينقصها شيء وما هو منها بمخرج محمد ابن اسحاق كان شيخ ولكن كان بينه وبين الامام 00:31:08 مالك منازعة. منازعة المتعارضين.انا دايما ابدا. دايما ابدا يعني حتى العلماء المعاصرین في -

وقبل عصرنا. يصير بينهم حزارات. لأنهم ما هم معصومين. ما هم ملائكة ولا انباء. ما هم معصومين. ينفر واحد من واحد او يحسد واحد على واحد او واحد يتقدم على واحد فيحسده فيصير منهم النار فيحصل ولذلك يقول ولا يقبل العلماء علماء - 00:31:35 اللي وضعوا لنا قواعد قواعد التحديد عن رسول الله. قواعد التحديد قواعد مجروحيـن. قالوا ما يعني لا يقبل جرح من المعاصر 00:31:55 لاني قد يكون بينهم اللي مات وانت ما ادركته -

انقل الكلام اللي قال فيه ما جرحته. انت جرحته صحيح لكن ما اغتبته ولا قلت فيه شيء يعني للحق عليك ان تبين هذا حق. محمد ابن اسحاق يجلس في مؤخرة المسجد النبوى. يمكن مثلي الحصوة الامامية هذى كان اخر المسجد. لأن المسجد اللي مبني قداماً  
القديم - 00:32:13

هو اخر المبني المسقوف في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم. جزء منه الاخير ما كان مسجوف. والجزء الاول كان مسکوف فكان محمد ابن اسحاق يجلس في مؤخرة المسجد ومالك ابن انس امام دار الهجرة يجلس في مقدمة الماء يدرس للناس  
Haditha - 00:32:35

النبي محمد. وكان امام دار الهجرة. يعني صار له حظوظة عند الدولة وعند الناس ما حصل عليها غيره. حتى كان طبيعة ابن ابي عبد الرحمن شيخ مالك. شيخ مالك وشيخه اللي علمه العلم. يجلس في مؤخرة المسجد النبوى - 00:32:55

قرب من محل ابن محمد ابن اسحاق. والناس يجرون يعرفون ربيعة. انه شيخ مالك وسمى كان ربيعة يعتبر من ائمة من بحار علم من  
بحار العلم ابن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن ربيعة فكان يجلس ربيعة في المسجد - 00:33:12

ومحمد ابن اسحاق ما لك شيخ ربيعة ولكن بيته وبين محمد ابن اسحاق ذاك فكان يطعن عليه وكانوا الناس اذا حدثوا يقولوا حدثنا ما لك ابن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن ما لك - 00:33:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا طبعاً معروفاً عند الناس كل ما كان السنن قليل العدد يكون اتم واحسن لانه ابعد عن الخطأ فلما يكون بين الرجل وبين النبي رجلين احسن ما يكونوا بينه وبين النبي ثلاثة رجال - 00:33:54

الامام احمد له ثلاثيات احاديث الثلاثية. اللي ما بينه وبين الرسول الا ثلاثة جمعت في كتاب سمي ثلاثيات المسند لانه هذا معناها انه يعني شيء اه بعيد الخطأ لان اذا كان بسرعة معرفتهم معرفة درجتهم لكن اذا كان - 00:34:13

كانت في خمسة او ستة او سبعة غير. كانوا الناس يعقلوا. يقول العالم حدثني ما لك بن انس عن ربيعة ليش ما رحتي عند ربيعة مالك لو راح واحد الحديث من ربيعة ما يحتاج يقول مالك - 00:34:34

يقول حدثني الشيخ هذا الطالب يقول حدثني ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك ثم بيته وبين النبي الا واحد الا ربيعة وصحابي الصحابي لما كانوا يقولوا لو كان يعني يقولون قيراط من من الدولة - 00:34:49

قيراط من الدولة اذا كانت دولة تحوط برجل وتحاول اعلاء شأنه وتحاول اعلاء شأنه. غير لما يكون رجل خامل ما يظهر ولا يتظاهر والدولة ما تحاول رفعه. هذا غير طبعاً - 00:35:08

فكان مالك من الرجال الكبار الذين حاولت دولة بنى العباس ان ترفع من قدره. وهو اهل لذلك. يعني ما رفع ما يستحق ويستحق وربيعة بن ابي عبد الرحمن مما يستحق الرفع لكن ما ما صار له السلطان اللي عند غيره - 00:35:27

ما كان له سلطان اللي عنده غيره. محمد ابن اسحاق اقل لانه تعرفون انه ما هو عربي الاصل ويصر في نفوس بعض الناس ولا سيما بعض الناس اللي قلوبهم منشرحت مائة في المائة للاسلام حتى زالت الطبقات والالوان والاجناس من قلوب - 00:35:48

ما يفرق بين لون ولون ولا جنس ولا بلد وبلد. ما دام مسلم يقول لا يحرق اخونا وحبيبنا واهلنا واحنا مسئولين عنه يوم القيمة اذا قصرنا في حقه هذا كله مفروض لكن قد يأتيك احد فلما يسمع ان هذا محمد انه مولى ينزلوه - 00:36:06

حتى لو يروح يتزوج من بعضهم ما يزوجونه معروف طبعاً لما زوج اه اه الصحابة ابو حذيفة ابو حذيفة زوج بنت اخيه عتبة ابن المغيرة بنت اخيه عتبة زوجها سالم وكان سالماً العبد - 00:36:24

عتق اتعتج نفسى نفس آآ اللي اعتقه ابو حذيفة في بيته. وكان صغير وكبير وكم من اهل القرآن فزوجه زوجه ابو حذيفة من تأخيه عتبة يقول في البخاري وكانت فضل لنساء قريش - 00:36:56

فانكرت بنت فانكرت قريش فعلة وقالوا زوج ابنة اخيه مولى فقال والله اني ارى انه خير منها وانها يعني ارى انها من اسعد النساء اذا حازت مثل سالم المولى هذا اللي هي حفظته يعني هو افضل منها بدرجات. مع ان كانوا القرسيين يعتبرونها فضل نساء قريش في البخاري. وكانت فضل - 00:37:18

نساء قريش او من فضلى نساء قريش. فقالوا زوج ابنة أخيه مولى قال زوجتها وانا خير منه وهو خير منها. فكان عجبهم من الثانية اشد طيب هام سالم ده تحسبونه مجرد انه كان مولاه. هذا سالم يوم يطعن عمر لانه استشهد يوم اليمامة في حرب الردة. استشهاد وهو من قراء - 00:37:44

قرآن من حفاظ كتاب الله والمتقنين لكتاب الله. فيقولوا ان عمر يقول لو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا لو كان سالم مولى ابي حذيفة لامرته عليكم فان قيل لي عند يوم القيمة لما امرته عليهم وهو مولى؟ اقول لانه يحفظ كتاب الله وكتاب الله لا يضيع صاحبه 00:38:04 -

هذا مثال من الامثلة الذين خالطت بشاشة الایمان شغف قلوبهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه محمد ابن اسحاق شيخ وثقة في ذاته لكن في علة وهي التدليس وعلة التدليس ما هي في محمد ابن اسحاق في شيخوخ كبار كسفيان الثوري وغيره من الائمة الكبار الفحول - 00:38:29

قد يكون ائمة من الكبار الفحول الفحول رواه البخاري ومسلم وابو يتمون انهم يرون له لكن يصير فيه تدليس. والتدليس عندهم انه مثل سفيان الثوري يقول آآ يعني ينجل - 00:38:57

كذا هو يعني يوهم بأنه من اللي حدثه يعني قد يكون في أعلى درجة وهو قد يرى يحدث عن رجال من بني ثور من جماعته في مسجد بني ثور في في الكوفة او في البصرة في في البصرة. ويكون هذا الراوي ما هو من ثقال - 00:39:16

والعالم قد يكون ثقة ويروي عن غير الثقة لكن يعرفهم ان هذا انا رویت عنه ما هو باهله للعلم لانه بيروا له يرد الحديث فالعلماء اطبقوا على ان المدلس اذا قال حدثني فلان - 00:39:37

خلاص راحت العلة كاملة من حديثه حديس ومحبوب فان كان ثقة فهو من احد الثقات اذا كان شي هو ثقة وشايشه ثقة اللي حدث في حديث رجاله سقات لكن اذا قلعان - 00:39:55

اذا قال عن يعني محمد ابن اسحاق يقول مسلا عن عاصم ابن عمر ابن قتادة نقول خلاص الحديث ده ما نعمل به ولا له قيمة عندنا هذا اللي عند اهل العلم - 00:40:11

ما يقبلون حديث المدلس اذا عنعنعن اذا قال عن لكن اذا قال حدثني وفرحي بالتحديث قبل حديثه محمد ابن اسحاق في السيرة النبوية. احيانا يدلس احيانا يقول عن واحيانا يقول حتى - 00:40:24

فاما قلب محمد ابن اسحاق حدثني فحديثه صحيح. اذا كان بقية السنة صحيحا اذا قال عن رددنا حديثه معلوم نرده نرد حديثه هنا في حديث سلمان يقول محمد ابن اسحاق في السيرة النبوية حدثني عاصم ابن عمر ابن قتادة هذا شيء - 00:40:41

خبير عن محمود ابن لبيد شيخ كبير من التابعين عن عبد الله ابن عباس معروف ما يحتاج لبحث قال حدثني سلمان من فيه يعني من فمه الى الى فمه حدثني من يعني من فمه الى فمه - 00:41:05

من لسانه حدثني سلمان من لسانه ما نقلت عاد ابن عباس يقول حدثني سلمان من فيه قال انا انا كنت رجلا من اصحابه من اصحابه من قرية يقال لها جي - 00:41:30

من قرية يقال لها جاي من قرى اصحابه القرية ضمن المقاطعة اللي هي اصبحت الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهو يشرح حديث سلمان انا من راما هرمز يقول انه صحيحة ايضا في حديث سلمان انه من اصحابه من قرية يقال لها جاي ولا تناقض يقول لان هذا باعتبار - 00:41:49

صاروا هذا باعتبار لو جاك واحد وقلت له انت من من اين من اي البلاد؟ قال انا من نجد وراح للثانية وقال يا اخي انت من اي البتت؟ يقول لك انا مثلا بريدة ومن عنيدة ومن او من اي بلد من هالقرى او من الرياض او من اي بلد - 00:42:16

وصف كاذب لما قال لك الاول انا من نجد وبعدين مرة تانية قال انا من كذا. ولو قال لواحد انا من انا من بريدة مثلا واحد سأله قال منين يا اخي؟ قال انا من اهل بريدة - 00:42:32

وبعد شوية راح لواحد ثانية بعد عنه قال له منين يا اخي؟ قال انا من الشيشية قرية صغيرة عند البكرية قال انا من الشيشية او المنا

البكية. هو يكون كذاب ما هو كذاب. لأن تعتبر كعاصمة يعني عاصمة للمقاطعة. فهي اعرف من هذه القرى. ولذلك اذا قلت من -

00:42:47

بريدة مثل او من او من من الرياض تعرف في الحاح واحد يقول مثل انا من مصر ولما تسأله المصري يقول لك انا من قرية الفلانية  
هاما كذبوا في المرتين لانه هو صحيح من القرية والقرية تنسب الى هذه البلاد. فسلمان لما يقول انا من راما هرمون -

في رواية البخاري وقلت في رواية ابن اسحاق الصحيحة المسندة انا من اصبهان ما في تناقض لانها مدن او مقاطعات اكبر من بعض  
وقد يتبع بعضها بعضاً. جري الجاي تتبع اصبهان. واصبهان لها صلة هرمون. فاذا قال -

00:43:23

انا من راما هرمز. ما نقول له هذا خلاف وهذا تناقض. الحديث صحيح ثابت. ما يطعن عليه احد من اهل العلم قاطبة فيما اعلم يقول  
سلمان كنت رجلا من اصبهان من قرية يقال لها جاي -

00:43:43

وكان ابي دهقان قريته هذا الحديث اللي رواه محمد بن اسحاق في السيرة طريق التحديد عن عاص بن عمر بن قتادة عن محمود  
بن لبيب عن ابن عباس عن سلمان -

00:43:59

سانت كل اشاوس اشاوس ما في كلام تقال وكان ابي دهقان قريته بعض العلماء يقول ابوه كان من ملوك من ملوك فارس.  
يعني ما في تناقض كبير القرية -

00:44:13

شيخ القرية يسمونه وكان ابي لهقان قريته وكان يحبني حباً شديداً ومن شدة حبه لي حبسني في البيت كما تحبس الجارية كأني  
بنت يخاف علي ما احب احدا من اخوتي كما احبني -

00:44:29

فما يخليني اطلع وجعلني وكانت شديداً في المجنوسية. يا كان مجتها ان كنت مجتها يقول كنت على دين المجنوس. اللي النار  
وكلت قطن النار. كنت مجتها في المجنوس حتى صرت او كنت قطن النار. الذي لا يدعها تخبوا ساعة -

00:44:50

ما يخليها يضعف نارها لحظة. كل ما يضعف النار احط لها حطب. عشان هذه عبادته ماذا الجماعة قال فشغل ابي يوما في بنيان له  
وكان لابي قرية كبير اه ضيعة كبيرة. ابي قال له هذا الغني ده ابوي كان عنده ضيعة كبيرة يعني -

00:45:12

سرعة ضخمة بساتين وشغل عنها يوما في في بنيان له. فقال يابني وحريرص عليه وخايف عليه. يابني اني شغلت اليوم عن ضيعتي  
في هذا البنيان الذي اشتغلت به -

00:45:36

واريد منك ان تذهب وتطلع على هذه الضيعة ولا ولا تتأخر عن اطلعها وشوف ايش اللي فيها وعلمني باللي واوصاه فيها بعض بعض  
الشيء فاذا واياك يابني ان تتأخر عنني. لانك ان اخرت عنني شغلتني عن كل شيء. انت اهم عندي من ضيعتي ومن كل -

00:45:53

كل شيء ومن بنيني فلا تتأخر عنني يقول سلمان فخرجت من عندي متوجه الى الضيعة وانا في طريقي سمعت اصوات قوم  
ونواقصهم وهم في كنيسة ونصاري في كنيسة من كنائس قريته -

00:46:17

اللي هي قرية جاية هذى. كانت النصرانية وصلت وصلت الى جي يعني الى قرية من قرى اصبهان فما بالك بيت فارس فيقول  
سمعت اصوات النصارى وفي كنيستهم وهم يصلون -

00:46:36

دخلت عليه فاعجبني عمله فقلت هذا دينهم خير من ديننا اللي احنا عليه يقول ابن سلمان ديانة المجنوس وديانة النصارى فقلتها  
دين هؤلاء خير من ديننا فجلست معهم حتى غابت الشمس -

00:46:52

من اول النهار ما فارقتهم الى غروب الشمس ويوم غربت الشمس اضطردت الى الرجوع الى ابي فوجدت ابي قد طير الدنيا يبحث  
عني في كل مكان ولا خطر على باله. انها ان ولده سيكون في داخل الكنيسة -

00:47:12

قال اين كنت يابني لقد شغلتني الم اقل لك كذا وكذا؟ قال يا ابتي لقد مررت بقوم من نصارى في كنيسة لهم فدخلت فسمعت كلام  
فاعجبت بهم ورأيت ان دينهم خير من ديننا -

00:47:30

فخاف ابي خوفاً قال له يابني ليس في دين هؤلاء خير دينك ودين ابائك خير من دين هؤلاء وخف مني وربطني قيدي  
بك خايف لأن لما شافني مدحت دين النصارى -

00:47:49

خاف مني وربطني قيدي فجعل الحديد في رجلي قد الحديد ما هو قد الحال قيدي بالحديث وقال لي لا وقال خلاص ما اعدت

تطلع من هالباب خايف عليه يقول فكابت اهل الكنيسة - 00:48:08

وانا كنت سألهما اين اصل هذا الدين؟ قالوا في الشام يعني الدين هذا منين نبع؟ قالوا مين الشاة كتبت لهم رسالة سرية اذا جاء تجار من الشام وارادوا الرجوع فاخبروني به - 00:48:27

واذا ارادوا ان يرجعوا علموني وقت الرجوع فاخبروني ان تجارا من النصارى جاءوا الى جاي علموه النصارى اهل الكنيسة. ارسلوا له سرا فعلم بان هؤلاء قال لهم اذا اردتم الخروج فاذنوني علموني - 00:48:48

يقول انا بدیت ادبر في قطع الحديد اللي على رجلي وفکیت الحديد استطعت ان اطلق نفسي من وانطلق اليهم ويمشون وانا معهم حتى وصلني فلما جئت قلت من افضل اهل دینکم في هذا البلد - 00:49:10

وش احسن الناس واعلم الناس واعرف الناس بدين المسيح هنا قالوا الاسقف اللي في الكنيسة هذی يقول فدخلت علي وقلت انا رجل کذا واني احب ان ادخل معک في کنيستك واساعدك واخدمك واتعلم منك - 00:49:31

قال لي ادخل فدخلت يقول ما مضى علي طویل زمان حتى عرفت اني وقعت على شر رجل شرير سيء يقول يقوم يخطب في النصارى ويطلب منهم ان يجمعوا له اموالا ليوزعها على الفقراء والمساكين - 00:49:52

او يعلم بها الناس فاذا جمعوا له ذهبا او فضة بدأ يكتنزه في في الجلال احنا طبعا بنسمی احيانا نقول على القلة وهي هذی كبرها ولكن قد تكون الجملة هذه کبرها - 00:50:15

ولذلك اذا بلغوا يعني الماء کذا کله لا يحمل النجس لا يحمل النجس يعني الجلال هذی والقلال هادیک اللي ذكرها الهیفیا بلوغ المرام. يعني حوالي حداشر ذراع فيه حداشر ذراع - 00:50:36

يعني شيء كبير عملها کنوز. لا يعني مکنس كل ما جمع من الناس ذهبا او فضة ملأ هذه لها حتى تمتلئ ذهب وحطوا بهذه فضة حتى ملأ سبع قلال ما تصدق منها بدرهم واحد - 00:50:56

ولا بدينار ما تصدق منها بشيء وحضرته الوفاة وانا في غایة الاستیاء منو لكن وین اروح وین اروح يقول لما مات ابداً اجتمع النصارى علشان يجيروا له الجنائز حقته ويدفنوه - 00:51:15

يقول وقفت لهم لا تدفنوا هالرجل ما رأيت اسوأ من شيخكم هذا هذا الراهب حکم ده اسوأ رجل رأيته قال كان يأمرکم بالصدقة فاذا جمعتم له تنزحا. ولم ينفق منها شيئا - 00:51:36

قال له وش دليلك على اللي بتقول قال دليل الکنز انا اعرف محل الکنز حقه. طبعا سلمان امين. لو ما كان امين كان شال الجبال السبعة وراح بها كان شال جلال السبعة واحدة ما عرفها غيره - 00:51:56

كل النصارى اللي يتربدون على الكنيسة ما يعرفون سرها الخايب ده فهو لما قال لهم قال هذا هو هذا کان فعندهما اكتشفوا الجلال السبعة من الذهب والورق من الذهب والفضة قالوا والله لا ندفنه ابدا - 00:52:09

فصل ابوه على الخشبة وبدأوا بعد ما مات وبدأوا يرجمونه بالحجارة ورموه قالوا ما ندفنه حتى تأكلوا الكلاب قال فدللت على فدللت على رجل حير سألت مین مین تعرفونه في هالبلاد في الشام من اهل الخير والدين انا ودي اتعلم الدين من اعلم واحد فيك قالوا دلوني على واحد - 00:52:24

فجئت اذا هو من خير الناس عبادة ليله يصلی ونهاره صعيی ما رأيت رجلا لا يصلی الخمس احسن منه يعني قبل الاسلام على طاعة ودين واحلاق وكرم وعطاء على نقیض صاحبه تمام - 00:52:52

فجلست معه قلت انا جاي اتعلم من قال على الرحمة والسعفة فصرت اخدمه واتعلم منه لكن سرعان ما حضرته الوفاة فلما شفت الموت مقرب منه قلت له يا شیخ انا کنت عند هذا السیء وجت عندك - 00:53:17

وانـت يعني هذا مقبل على الله عز وجل ما تدلىـنـي على احد يـکـنـ على مذهبـكـ هذا وـعـلـى دـینـکـ دـهـ عـلـى دـینـکـ الحقـ دـهـ الليـ اـنـتـ عـلـيـهـ بيـقـولـ انـ اللهـ قـبـلـ بـعـنـتـهـ اـمـ مـحـمـدـ اـنـ اللهـ نـظـرـ الـارـضـ فـيـ حـدـیـثـ اـنـ اللهـ نـظـرـ الـاـهـلـ الـارـضـ - 00:53:37

ابغضـهـ عـرـبـهـمـ وـعـجـمـهـمـ الـاـبـقـاـيـاـ منـ اـهـلـ الـكـتـابـ بـقـاـيـاـ يـعـنـيـ بـمـبـعـثـ النـبـیـ مـحـمـدـ ماـ کـانـ عـلـى دـینـ الحـقـ الـاـبـقـاـيـاـ منـ اـهـلـهـ. بـقـاـيـاـ عـلـى

واحد على اثنين في المدينة في الامة - 00:53:56

فقال له ما اعرف انا يا ابني يدي لك بالخير ما اعرف احدا على ما انا عليه انا وانت الا رجلا بالموصى من ارض العراق فركبت وذهبت الى الموصى فوجدت الرجل قلت يا فلان انني كنت عند فلان واصناني ان اتيك واتعلم منك واحدمك - 00:54:14

يقول فوجدته على منهج صاحبه تماما في الدين والاستقامة والعبادة والصلاح فلزمته وسرعان ما نزل به قضاء الله فقلت يا فلان الى اين الى من تأمرني اتي ؟ انا ابحث عن الحق - 00:54:37

ونخاف اني اطبيع عند وعي يعني ما يعلمني الحق قال ما اعلم على وجه الارض احد على ما انا عليه انا وانت الا رجل من الصبيين راعي الموصى وصاه الى ان الى ان يذهب الى رجل من الصبيه - 00:54:57

فيقول فذهبت اليه فوجدته على منهج صاحبيه الموصى والذي قبله فلزمته ما شاء الله ان ان الزمه ولما حضرته الوفاة قلت يا شيخ بما تأمرني الى من اتي ؟ قال لا اعلم - 00:55:15

على وجه الارض رجلا على ما انا عليه من الدين الحق الا انا وانت ورجل بعمورية من ارض الروم رجل بارض بعمورية من ارض الروم فاذهب اليه فانه على ديننا - 00:55:35

يقول فأتيت بعد ما وريناه التراب ودفناه اتجهت الى عمورية من ارض الروم فجئت واذا هو الرجل على منهج اصحابه على منهج الرجل الاول اللي في الشام وعلى منهج صاحب الموصى وعلى منهج صاحب نصيفين وجدته على خير دين - 00:55:54

فاستقمت معه ما شاء الله حتى حضرته الوفاة فقلت يا شيخي الى من الى من اذهب ؟ يقول وانا عندي راية عمورية بدیت اشتغل بالتجارة ما اشتغل به هو في الموصى ولا اشتغل به وهو في نص بيت. اشتغل هو وعمه ريهام من ارض الربع. عمه ريهام من ارض الروم. ولها طبعا في تاريخ الاسلام قفة تاريخ الاسلام البعيد - 00:56:12

قصة لما اسر ملكها ملك الروم امرأة مسلمة وحبسها عنده سبيا وكانت تصرخ بالليل تقول واو كان في المعتصم العباسى والامير امير المؤمنين. في بغداد. فتصرخ وتقول واما معتصما المرة تقول واما معتصما - 00:56:34

فجاء الخبر الى المعتصم ان امرأة مسلمة كان خير المسلمين ما كان يجرؤ يهودي ولا نصراني ان يأخذ ولا فتر من ارض المقدس يوم ذاك ولا كان نتنياهو ولا نتنى الكلاب كلها اللي معه. ما كان موجود هالاجناس. لاني كان ذاك الاسلام في ذاك اليوم في اعز ما يكون 00:56:54 -

فالمعتصم لما سمع جهز الجيش فجاه بعض الخايدين من اللي ينتمون للخرافة والمشعوذين وقالوا له وين تروح بالجيش ؟ قال لغزوة عمورية قالوا حنا نظرنا في النجوم والنجوم اللي في السما الان تحدث بانك اذا ذهبت الى عمورية هزمت - 00:57:17

فلا تذهب ان النجوم اطلعنا على اسرار النجوم والنجم تحدث بانك اذا ذهبت بالجيش زوى جيشك دار ابو تمام بهذا وجاء اليه وقال له في في ابيات ان دع النجوم يقول له دع النجوم - 00:57:42

لطرقى يعيش بها انس من الدجالين اللي يحطون بيوتهم متاخ عشان يجيهم ناس يجرون عليهم ويدخلون عليهم عشان ياخدون قروشهم ويدعون انهم على شريعة الاسلام وعلى دين محمد وبعضهم يدعى يعمل له لحية هادي طولها ويعمل له كذا وي عمل له كذا ويمكن يجيب له كمان من شدة البلاء يجيب له سبحة ولا يجيب له بلاء من هالبلايا الناس عشان يقولوا الناس هذا وانت - 00:58:12 ويروح يدخل على دول شوية وعلى دول شوية ياخذ قروشهم ويروح وانتشر وللاسف في بلاد اكثرا من بلاد المسلمين الان فيقول اه يقول ابو تمام دعني للمعتصم دع النجوم دع النجوم لطرقى يعيش بها - 00:58:36

اتأكد بها وبالعزم فانهض ايها الملك ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم وقد ابصرت ما ملك مدعى النجوم لتركي يعيش بها وبالعزم فانهض ايها الملك. ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم وقد وفعلا ذهب ذهب المعتصم - 00:58:54

واسر ملك الروم وافتوك الاسير او السبية وانتصر الاسلام على يديه في في هذه البلد صاحب عمورية اطلق الحرية لسلمان يطلع يتاجر فيقول جمعت بقرات وغنية. صار عنده مجموعة من البقر - 00:59:20

ومجموعة لا بأس بها من الغنم صار عنده بقر وغم. يعني تاجر شوية يقول فلما حضرته الوفاة وعندى غنم وبقر قلت له يا شيخ

حضرك من امر الله ما ترى وانا رجل - 00:59:40

يبحث عن الدين الحق بمن تأمنني ان اصل اليه قال والله ما اعرف على وجه الارض غيري وغيرك على هذا الدين علمي اني ما في على وجه الارض احد يستمسك بشرعية عيسى عليه السلام الاانا وانت - 00:59:56

ولكن اذهب الى بلاد العرب الى جزيرة العرب ما كان عمره جاه ولا شافها فانها فانها يعني مبعث النبي قد اظل زمانه يعني قرب النبي المبعوث بدين ابراهيم من جزيرة العرب - 01:00:17

فالحق به اذا استطعت الحق الان واتجه الى جزيرة العرب لتدرك هذا النبي المبعوث بدين ابراهيم عليه السلام يقول سلمان وش عندي بحث عن ناس تجار من بلاد من العرب فوجدت تجارة من كلب. كلب قبيلة طبعا - 01:00:41

يسكنون في الشمال في شمال الجزيرة العربية يقول فجئت فوجدت تجارة من كلب متوجهين الى جزيرة العرب كنت تأخذوني معكم الى بلاد العرب ولكنكم غنمی وبقری اعطيكم كل ما املك - 01:01:03

اما بي منك شيء لكم وغنيمتني لكم فاعطيتهم بقراتي وغنيمتني فلما وصلت الى وادي القرى ظلموني فباعوني عبدا لرجل يهودي هذا اول البلاء اللي تعرض له يقول انا لما جيت وادي القرى انا كنت قلت لصاحب عمورية - 01:01:23

وش امارة النبي؟ المبعوث بدين ابراهيم؟ قال امارته انه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة وفي غضروف كتفه الايسر خاتم النبوة مهاجره مهاجره الى ارض سبخة ذات نخيل بين لابتيل يحيط بهم النخيل - 01:01:50

الى ارض مهاجرة والى ارض سبخة ذات نخيل بين لابتين يقول لما وصلت الى وادي القرى وانا حافظ كلام شيخي حق عمورية وشفت النخلة في وادي القرى ظننت ان هذى بلد النبي اللي يهاجر اليها - 01:02:18

لكن يقول لم يحق في نفسي يعني ما اطمأنت نفسي مية في المية ان هذه البلد اللي اللي قال عليها صاحب عمورية فظالموني فباعوني عبدا فصرت اعمل عند اليهود في وادي القرى - 01:02:35

حتى جاءه ابن عم له منبني قريظة من المدينة فباعني عليه عبدا. هذا عبد من عبد العبد فجئت يقول جئت الى المدينة يقول عندما رأيت نخلها ولابتتها وقع في قلبي بدون ارتياط انها هي - 01:02:51

انها مهاجر محمد صلى الله مهاجر النبي المبعوث لسيد ابراهيم ايقنت عندما اقبلت ورأيتها ورأيت نخلها بين لابتين حرة شرقية وحرة غربية ايقنت انها مهاجر النبي لكن اشتغلت عن طلب النبي بما انا فيه من الرفق - 01:03:13

الى ان بعث النبي في مكة وانا غير غير ما عندي فراغ لمعرفته حتى كنت يوما عند عم ابن عمي من عمومة وهذه اليهودي من يهود اليهودي والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:03:34

يقول سلمان رضي الله عنه لم يعني لم يكن لي كبير علم بالنبي عليه السلام عندما ظهر في مكة لشغل بالرق حتى كنت في يوم على رأسها على رأس نخلة - 01:03:52

فصلح النخلة لا تواوير ولا غيره يقول واذا رجل ابن عمي اللي لعنه هذا جاء اليه ووقف وهو يقول قاتل الله بنى قيلة. قيل يعني والخزرج قاتل الله بنى قيلة انهم الان لم يجتمعون بقبا على رجل قدم اليه من مكة يزعمون انهنبي - 01:04:06

يقول عندما سمعتها وانا على النخلة اخذتني العربي وكت اسقط من الشجرة انا ما جئت من اخر الدنيا الا من هذى ثمرة اللي انا اللي انا تعرضت لها من اجلها - 01:04:38

فاخذتني وكدت اسقط وقلت لابن عمي هذا ماذا تقول فلك مني عمي لكتمة على اقوى يعني ما يمكن يضرب ضربني ضربة قوية وقال اسكت ما لك ولهذا؟ قلت اريد ان اثبتت عن شيء عنده - 01:04:54

وجمعت شيء من التمر وتوجهت به لما جاء الليل الى قبا فوجدت النبي جالسا وحوله اصحابه فقلت يا محمد انك رجل غريب ومكة اصحاب فقراء يعني ما عندكم شي وهذا تمر تصدق به عليه - 01:05:17

هذى صدقة يقول في اخر فدفعه النبي الى اصحابه وقال كلوا ولم يأكل منه شيئا فقلت في نفسي هذه واحدة ثم رجعت واشتغلت وجمعت يعني تمرا اخر وانتقل النبي عليه السلام الى المدينة - 01:05:46

فجئته به وقلت يا محمد ارأيتك لا تأكل الصدقة فهذه هدية اهديت الي اتحفتك بها او كما قال يقول فاخذها النبي اكل منها واعطى اصحابه منها وقلت هذه هي الثانية - 01:06:12

لم يلبث ان مات رجل هو عثمان ابن مسعود رضي الله عنه لانه هو الميت في المدينة عثمان مبعوث كمثل ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي لما دفنه في المدينة في البقيع اول مدفون في المدينة في البقيع - 01:06:31

او ما دفنا من المهاجرين حط عليه عند ناصية راسه حجر وقال اتعرف به قبر اخي يقول عليه قبر اخي على عثمان اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهله - 01:06:44

فجئت وقد تبع جنازة رجل من اصحابه فجئت اليه في البقيع وهو جاهز فاخذت ادور حوله. وعرفني طبعا انا جبت له مرة التمر اللي في جوبا وجبت له مرة عرفة - 01:06:59

فلما رأني ادور حوله واثبّت علم اني اثبتت في شيء فيه عرف انه ما ادور حوله الا عشان اشوف شيء غامض فكشف القى رداءه عن كتفه حتى ظهر منه خاتم النبوة - 01:07:20

فاقبلت عليه اقبلاه وابكي وطبعا هذي شهادة من هذا العبد الصالح رضي الله عنه سلمان الفارسي سلمان الفارسي انا سقتها بكمالها وان كان الشاهد منها المثل السيء للاحبار والرهبان وهو الراهب الاول الذي نزل عليه اول ما نزل الشام - 01:07:39

لكن هل هذا الراهب هو الوحيد ربنا يقول ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله طيب انتم من شوية تعبدونهم يحرمون لكم ويحللون وتتخذونهم اربابا من دون الله وهم هم فجار بهالشكل - 01:08:05

مجرمون يجمعون الصدقة ويتصدقون بها فيقول رب تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عشان يبين سفاهة اليهود نصارى وانحطاط اخلاقهم وافهامهم وسلوکهم ومعرفتهم حيث يعبدون هؤلاء المجرمين هم لو كانوا صالحين ما اجازت عبادتهم من دون الله - 01:08:25

هم لو كانوا متقيين ما جازت عبادتهم من دون الله النبي لما قال للرجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتنی لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت وطبعا الناس - 01:08:48

كثير من العلماء اسمح الايام يرددون حديث كبار وصغار ان آآ ان مررت بقوم يسجدون لمربزان لهم فقلت رسول الله احق بالسجود فقلت يا نبي الله اني مررت بقوم يشتدون لمزار زيان رئيس لهم - 01:09:01

لهم فقلت رأى رسول الله احق بالسجود افلا اسجد لك؟ قال هو طبعا حديث غير صحيح والأسف اللي ينقله العلماء بدون ما يبينوا درجته. هو من احاديث ابي داود طبعا ولكن حديث ضعيف لا شك ولا ريب فيه - 01:09:25

يقول في الحديث لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامر المرأة ان تسجد لزوجها لما له عليها هذا حديث لا يصح ابدا ويردد في الاذاعات وفي غيرها وفي الصحف على انه يعني ان حق الرجل على المرأة كبيرة. حق المرأة على ما ما فيه. حق المرأة معروف كبير - 01:09:42

ولكن ما يصل الى درجة ان يخطر على بال احد ان تؤمر بالسجود لزوجها السجود لا يكون الا لله وحده السجود لا يكون الا لله وحده. ولا يجوز بحال من الاحوال ان يسجد او يركع لغير فاطر السماوات العزي رب السماوات العلي. ورب الاراضين - 01:10:05

فهم يذكروا ان كان لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامر المرأة بالسجود لزوجها لما لا اعلم. المرأة عليها حال الرجل لها على له عليه حق كبير. يا اخي بداع احنا عندنا من من الآيات - 01:10:24

من الآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة النبوية ما يكفي ويشفي؟ ما احنا في حاجة ندور احاديث ضعيفة واحاديث موضوعة عشان ننجل بها على خلق الله ونكلمها ونكلم الناس بها عشان نبين عظمة حق رجل المرأة. يا اخي واللاتي تخافون نشوذهن الرجال - 01:10:40

قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغيب ما حفظ الله واللاتي تخافون نشوذهن فعظوهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا - 01:11:00

وقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وللرجال عليهن درجة. وللرجال له القوامة وعليه النفقه  
وعليه السكن وعليه العمل الشاق وهي عليها البيت وهي عليها البيت - [01:11:20](#)

وكونها اخته في الاسلام وكونها شقيقته في الاسلام وكون لها حق الكرامة وحق الحشمة وحق الرعاية وحق الصيانة وحق الاحترام  
يعاملها كما يعامل اخته وبناته يعاملها اكرم المعاملة لان لا يكرم النساء الا كريم ولا - [01:11:38](#)

يجهنن الا لئيم. وان كانت طبيعة المرأة يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام. من طلائع الارض يعرفون. ان المرأة اذا كانت عند كريم غلت واذا  
كانت عند لئيم غلبه. كل واحد يختار لنفسه. انت تحب انك تكون لئيم ولا تكون كريم. ما في واحد عاقل يختار ان يكون لئيمما - [01:11:58](#)

وهذا يظهر في معاملة الرجل لزوجته. اخذتها بكتاب الله احللت فرجها بكتاب الله. فعليك ان ومن حقها من حقها عليك ان تطعمها اذا  
طعمت وان تكسوها ايها؟ وان تكسوها والا تهجرها الا في البيت - [01:12:19](#)

يعني اضطررت الى تأديبها بضرب لطيف يكون ضرب غير مبرح يعني ما هو ضرب مثل ضرب اللاثام وضرب الجبال ينبغي ان يكون  
انسان رفيق بزوجته. ومن امثل عباد الله من يكون حسن العشرة مع زوجته - [01:12:41](#)

حسن العشرة من من ابرز معاني الایمان في قلب الرجل. حسن العشرة للمرأة وغير المرأة من يكون حولك. اذا كنت خيرا لا الناس  
منك الا الخير. واذا كنت شريرا مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام. مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك  
ونافق الكبير فحامل المسك اما ان - [01:12:58](#)

مجانا واما ان تتبع منه واما ان تجد منه ريجا طيبة ونافخ الكيل اما ان يحرق ثيابك واما واما ان تجد منه ريجا خبيثة او كما قال  
رسول الله العبادة لا تكون الا لله - [01:13:18](#)

للله عز وجل وننتهي الان والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:13:36](#)